

الموضوع: البيع الآجل في المعادن لمؤسسة النقد العربي السعودي مع توكيلها طرفاً ثالثاً
في إجراء العقد

المرفقات: ٠٧

قرار الهيئة الشرعية رقم (١٢)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
فإن الهيئة الشرعية لبنك البلاد في جلستها (السادسة والعشرين بعد المائة)، المنعقدة يوم
الاثنين ١٨/٠٢/١٤٢٦هـ الموافق ٢٨/٠٣/٢٠٠٥م، في مدينة الرياض بالمقر الرئيس
للبنك، قد اطلعت على منتج "عمليات البيع الآجل في المعادن مع مؤسسة النقد العربي
السعودي" المرفوع من إدارة الخزينة، حيث يرغب البنك في استثمار أمواله عن طريق
شراء معادن أساسية أو ثمينة بثمن حال، ثم بيعها بثمن مؤجل لأحد البنوك نيابة عن
مؤسسة النقد العربي السعودي بعد إذن المؤسسة في إجراء العملية، ثم تصدر المؤسسة
التزاماً بالسداد لبنك البلاد في موعد الاستحقاق، على أن يرى بنك البلاد ذمة البنك
الذي ينوب عن المؤسسة في إجراء العقد بموجب هذا الالتزام. وبعد المداولة والمناقشة
ودراسة العقد وإجراء التعديلات اللازمة عليه في جلسات عدة منها: الجلسات من
الجلسة: (الرابعة بعد المائة) المنعقدة يوم الاثنين ١٢/٠١/١٤٢٦هـ الموافق
٢١/٠٢/٢٠٠٥م، إلى الجلسة (السابعة بعد المائة) المنعقدة يوم الأربعاء
١٤/٠١/١٤٢٦هـ الموافق ٢٣/٠٢/٢٠٠٥م، قررت الهيئة ما يأتي:
أولاً: ترى الهيئة أن العقد وقع حقيقة بين بنك البلاد والمؤسسة، وأن البنك الذي يقوم
بالشراء وكيل عن المؤسسة في إجراء العقد، وذلك بناء على الأمور الآتية التي ذكرها
مسؤولو إدارة الخزينة:

١. أن بنك البلاد يأخذ موافقة مسبقة من المؤسسة عند إجراء كل عملية.
٢. ارتباط هذه العملية بالسقف الائتماني بين بنك البلاد والمؤسسة، وليس بالسقف
الائتماني بين بنك البلاد والبنك الذي يجري عقد الشراء.
٣. أن المؤسسة كغيرها من البنوك المركزية ممنوعة نظاماً من المتاجرة مباشرة في المعادن.



القرار (١٢)



صفحة ١ من ١١





ثانياً: يجوز لبنك البلاد شراء معادن أساسية أو ثمينة بثمن حال، ثم بيعها على البنك الوكيل عن المؤسسة بثمن مؤجل بناء على التكييف المذكور في أولاً، على أن تتم العملية حسب الصيغ والضوابط الواردة في قرار الهيئة الشرعية ذي الرقم (١١).

ثالثاً: يجوز أن تصدر المؤسسة التزاماً بالسداد لبنك البلاد، وإبراءً لزمة البنك الوكيل من الدين حسب الصيغة المرفقة بالقرار. ويعد هذا الالتزام وثيقة بدين لبنك البلاد على المؤسسة، ويخضع التعامل بهذا الالتزام لأحكام الديون في الشريعة الإسلامية؛ وبناء على ذلك يجب على البنك - في ما يخص هذا الالتزام - مراعاة الضوابط الآتية:

١. لا يجوز بيع هذا الالتزام وشراؤه بالنقد وما في حكمها، ومن ذلك حسم الالتزام بأقل من قيمته، وكذا إعادة حسمه.

٢. يجوز للبنك أن يسقط جزءاً من الدين المثبت في هذا الالتزام في حال رغبة المؤسسة في تعجيل سداده أو سداد جزء منه قبل تاريخ استحقاقه بالضوابط الآتية:

أ- ألا يكون بين بنك البلاد والمؤسسة اتفاق مسبق على ذلك؛ لأن الاتفاق المسبق ذريعة للتعامل الربوي، أما إذا لم يكن بينهما اتفاق مسبق فيجوز ذلك وهو من قبيل مسألة (ضع وتعجل).

ب- أن يكون الإسقاط من الدين بما يتفقان عليه في حينه.

ج- أن تكون العلاقة بين بنك البلاد والمؤسسة علاقة ثنائية؛ فلا يجوز دخول طرف ثالث يتولى الحسم؛ لئلا يكون من باب بيع الدين على غير من هو عليه، ومن المصارفة الباطلة التي فقدت شرطي التماثل والتقابض في مجلس العقد.

٣. تجوز الحوالة على طرف ثالث يمثل الدين المثبت في هذا الالتزام (العملة والمبلغ والأجل).

٤. ألا يحتسب بنك البلاد أي غرامات أو تعويضات مالية في حال تأخر المشتري عن سداد التزاماته، وله اتخاذ الإجراء المناسب للحصول على مستحقاته.

رابعاً: يجوز لبنك البلاد أن يصدر خطاباً يرى فيه البنك الوكيل من المديونية الثابتة في ذمته؛ حسب الصيغة المرفقة بالقرار.

خامساً: يجب أن يكون البيع على البنك الوكيل بالعملة التي يصدر بها التزام المؤسسة؛ تجنباً للمصارفة المؤجلة في الذمة.

سادساً: يجوز السداد بعملة غير العملة الثابتة في الذمة بشرط أن تكون المصارفة في حينها وبسعر يومها؛ عملاً بحديث عبدالله بن عمر -رضي الله عنهما- في المصارفة بين الدراهم والدنانير.

وفق الله الجميع لهده، وجعل العمل في رضاه، والله أعلم، وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الهيئة الشرعية

د. عبدالعزيز بن فوزان الفوزان (عضواً)



د. محمد بن سعود العصيمي (عضواً وأميناً)



أ.د. عبدالله بن موسى العمار (عضواً)



د. يوسف بن عبدالله الشبيلي (عضواً)





عمليات البيع الآجل في المعادن مع مؤسسة النقد العربي السعودي

هدف المنتج:

الدخول في عمليات استثمارية مع مؤسسة النقد العربي السعودي و الذي هو استثمار قليل المخاطرة إن لم يكن بدون مخاطرة و خاصة أن الملتزم النهائي بالسداد هو مؤسسة النقد، يتيح لنا فرصة الحصول على مميزات كثيرة والتي تتمتع بها البنوك التجارية .

وصف المنتج:

يرغب البنك في استثمار مبالغ بالريال السعودي مع مؤسسة النقد ونظراً لأن مؤسسة النقد كبنك مركزي لا يحق لها مثل هذا التعامل فكان اللجوء الى وسيط من الضروري في هذه الحالة وهو بنك الخليج الدولي حيث يقوم بنك البلاد بالبيع عليه ومن ثم تقوم مؤسسة النقد بإصدار التزام بالسداد عن بنك الخليج حيث تصبح مؤسسة النقد هى المشترية النهائية وهى التي سوف تقوم بسداد كامل مبلغ الشراء الآجل عند الاستحقاق ، ويعتبر صدور وتسليم هذا الالتزام إبراء لزمة بنك الخليج نهائياً من مديونيته في العملية التي صدر بشأنها هذا الالتزام . وسوف يتيح لنا هذا المنتج استخدام ٧٥ % من إجمالي الاستثمارات القائمة مع مؤسسة النقد كضمان مقابل سقف السحب اليومي . يتم استخدام النماذج المستعملة في المعادن الثمينة أو الأساسية.

طريقة عمل المنتج:

- ١ . يقوم بنك البلاد بالاتصال بمؤسسة النقد والحصول على عائد للمدة المراد الاستثمار فيها.
- ٢ . بعد ذلك يتم الاتصال بالمورد وشراء البضاعة (سواء كانت معادن ثمينة او أساسية) والحصول على شهادة الحياة.
- ٣ . يتم الاتصال ببنك الخليج والبيع له وتحديد تاريخ الاستحقاق (عادة يومى عمل) وتاريخ السداد الآجل والعملة ونوع المعدن .



٤. تقوم مؤسسة النقد بالاتصال هاتفيا بالمورد و إشعاره باسم المشتري ليتم تحويل البضاعة له في تاريخ الحق.

٥. في يوم الاستحقاق تقوم مؤسسة النقد بارسال التزام بالسداد (نموذج ٢) عن بنك الخليج في تاريخ الاستحقاق.

٦. يرسل بنك البلاد نموذج ٣ يرى بنك الخليج من الالتزام القائم عليه.

٧. عند الاستحقاق تقوم مؤسسة النقد بسداد مبلغ عملية البيع الآجل في حساب بنك البلاد لديها.

إلى: بنك الخليج الدولي

نسخة إلى: مؤسسة النقد العربي السعودي

التاريخ:

العنوان: تسوية عملية البيع الآجل بمبلغ..... مع مؤسسة النقد العربي السعودي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

إشارة إلى عملية البيع الآجل (العملية) المتوقع إبرامها بيننا وبينكم في..... والتي وبناء عليها سوف ينشأ التزام (الالتزام) عليكم بأن تدفعوا لنا مبلغ إجمالي وقدره..... ريال سعودي في.....

في حال دخولنا في تلك العملية وبناء على تسلمنا رسالة تأكيدية من مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) وفقاً للنموذج رقم ٢ (التزام السداد) المرفق صورة منها ، فإننا نوافق على أن هذا الالتزام يعد إبراءً نهائياً لبنك الخليج الدولي من مديونيته في العملية التي صدر بشأنها هذا الالتزام.

وبناء عليه ، سوف نقوم بتأكيد ذلك الإبراء خطياً كما هو موضح في النموذج المرفق (نموذج رقم ٣).

وتخضع هذه الاتفاقية ويتم تفسيرها طبقاً لأنظمة المملكة العربية السعودية المرعية الإجراء ، ويوافق كل من الطرفين على الخضوع للمحاكم المختصة في المملكة العربية السعودية في حال نشوء أي نزاع.

نيابة عن: بنك البلاد

التوقيع: الاسم / الوظيفة:

التاريخ:

نوافق على الشروط والضوابط الواردة في الخطاب أعلاه.

نيابة عن بنك الخليج الدولي

التوقيع: الاسم / الوظيفة: التاريخ:

نموذج ٢
(التزام السداد)

[تصدره مؤسسة النقد العربي السعودي في برقية موثقة]

إلى: بنك البلاد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

إشارة إلى عملية البيع الآجل ذات الرقم..... والتاريخ.... المبرمة بين بنك البلاد و بنك الخليج الدولي، فإن مؤسسة النقد العربي السعودي قد التزمت بأن تدفع لكم (بنك البلاد) الثمن المستحق لكم على بنك الخليج الدولي في العملية المشار إليها وقدره..... ريالاً سعودياً في تاريخ الاستحقاق..... وذلك بإضافته إلى حسابكم (بنك البلاد) لدينا (مؤسسة النقد العربي السعودي)، ويعد هذا الالتزام إبراءً نهائياً لبنك الخليج الدولي من مديونيته تجاهكم في هذه العملية.

مؤسسة النقد العربي السعودي

التوقيع:



إلى: بنك الخليج الدولي

التاريخ:

العنوان: تسوية عملية البيع الآجل بمبلغ.....ريال سعودي مع ساما

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

إشارة إلى عملية البيع الآجل والتي تمت بيننا في.....والتي وبناء عليها انشئ التزام عليكم بأن تدفعوا لنا مبلغ الاستحقاق الإجمالي وقدرة.....ريال سعودي في تاريخ.....

نؤكد لكم تسلمنا خطاب ضمان (مرفق نموذج رقم ٢) من مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) والذي بناء عليه التزمت مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما) بسداد الالتزام عنكم وعليه فإننا نوافق على أن هذا الالتزام يعد إبراءً نهائياً لكم من المديونية الخاصة بالعملية المذكورة أعلاه.

ويخضع هذا الخطاب ويتم تفسيره طبقاً لأنظمة المملكة العربية السعودية المرعية الإجراء، ويوافق كل من الطرفين على الخضوع للمحاكم الشرعية المختصة في المملكة العربية السعودية في حال نشوء أي خلاف

نيابة عن: بنك البلاد

التوقيع:

الاسم / الوظيفة:

التاريخ:

نوافق على الشروط والضوابط الواردة في الخطاب اعلاه.

نيابة عن بنك الخليج الدولي

التوقيع:

الاسم / الوظيفة:

التاريخ:

Form (١)



Pre-Transaction

TO: (GULF INTERNATIONAL BANK)

CC: SAMA

SUBJ.: Settlement of S.R. , , . Bei Ajel Transaction by SAMA

Dear Sirs,

We refer to the proposed Bei Ajel commodity transaction (the "**Transaction**") to be entered into between ourselves and yourselves on pursuant to which you will incur an obligation (the "**Obligation**") to pay us the sum of S.R.....On the- ٢٠٠٥.

If we enter into the Transaction and provided that we receive an undertaking obligation from Saudi Arabian Monetary Agency ("SAMA") in the attached form (Form. II), we agree that you shall be automatically released from the Obligation upon such receipt and we shall promptly confirm such release to you in writing by sending to you a letter in the attached form (Form III).

This letter shall be governed by and construed in accordance with the laws of Saudi Arabia and each party submits to the jurisdiction of the courts of Saudi Arabia.

YOURS FAITHFULLY,

- - - - -

- MANAGER – INVESTMENTS FOR AND ON BEHALF OF AL BILAD BANK

We agree to the terms and conditions of the above letter.

FOR AND ON BEHALF OF

DATE:

(GULF INTERNATIONAL BANK)



Under Taking Obligation

From : (SAUDI ARABIAN MONETARY AGENCY)

To : Bank Al- Bilad

Subject: Settlement of S.R. , , . Bei Ajel Transaction by SAMA

Dear Sirs,

Reference to the Bei Ajel transaction (the "**Transaction**") date Consummated between Bank Al- Bilad & Gulf International Bank. Saudi Arabian Monetary Agency (SAMA) confirms that it will pay Bank Al-Bilad the price owed by Gulf International Bank to Bank Al-Bilad arising from this transaction, the amount of which SAR.....on the value date.....crediting it to Bank Al-Bilad current account in SAMA

Books. This letter of obligation fully and finally releases Gulf International Bank of its obligation towards Bank Al-Bilad with respect to this transaction.

Regards,

SAUDI ARABIAN MONETARY AGENCY

Form (٣)



Post-Transaction

TO : (GULF INTERNATIONAL BANK)

DATE:

SUBJ.: Settlement of S.R. , , . Bei Ajel Transaction by SAMA

Dear Sirs,

We refer to the Bei Ajel commodity transaction (the "Transaction") entered into between yourselves and ourselves on (value date)th of ٢٠٠٥, pursuant to which you incurred an obligation (the "Obligation") to pay us the sum of S.R. (mat.amount) , , . ,on (mat.date) of .

We hereby confirm that we received the confirmation advice attached (Form ٢) from Saudi Arabian Monetary Agency ("SAMA") pursuant to which SAMA undertook to assume the obligation and accordingly we hereby confirm you have been released from the obligation.

This letter shall be governed by and construed in accordance with the laws of Saudi Arabia and each party submits to the jurisdiction of the courts of Saudi Arabia.

YOURS FAITHFULLY,

TREASURER

MANAGER-INVESTMENTS

FOR AND BEHALF OF
AL BILAD BANK.

We agree to the Terms and Conditions of the above letter.

**FOR AND BEHALF OF
(GULF INTERNATIONAL BANK)**

DATE: _____